الهدنة التي أوضحت الكارثة

كربلاء بعد عشرة أيام من المواجهات..بين التصديق والترقب والآمال المعلقة

كربلاء/ بعثة المدى

فجأة وجد أهالي كربلاء أنفسهم أمام هدنة غير متوقعة لمواجهات بدأت أصلا بصورة لم يتوقعها أحد أن تحصل في كربلاء..فبعد عشرة أيام من المواجهات المسلحة بين جيش المهدي والقوات الأمريكية لم يكن أحد من الأهالي يتوقع أن تتوقف المواجهات التي أضحت الصورة الاعتيادية لمدينة كربلاء بعد اليوم الثالث من بدئها ليصبح الحل ابعد من الحقيقة وابعد من التوقع..كان القصف اليومي ورشقات الرصاص وهدير الطائرات واهتزاز الجدران من هول الانفجارات هو العلامة البارزة لواقع كربلائي اختلط فيه الصواب بالخطأ والتمني بالمستحيل والرأي بالمصادرة والخوف من طرح الرأي..صورة واحدة تلك التي تقافزت بين شوارع كربلاء هي أن المواجهات لن تتوقف مادام المتخاصمون مصرون على تحقيق الأهداف.ومادامت الوساطات تصطدم بعرقلة الإصرار على إن الحقيقة هي في جانب أحدهما دون الأخذ بنظر الاعتبار ما يعانيه المواطن البسيط الذي ظل يحلم بالأمان والأمن والحياة البعيدة عن القتل والدم وسفكه..وبعيدة عن لغة الرصاص. وفجأة وجد هؤلاء الأهالي مع صبيحة يوم الجمعة الماضية إن القتال قد توقف.. وان بإمكانهم أن يتوغلوا بعيدا في المناطق الخطرة التي أصبحت وأمست مناطق رعب وخوف.. بعد أن كانوا لا يستطيعون الاقتراب حتى من فتحة شارع كان حتى قبل عشرة أيام من اكثر الشوارع ازدحاما في مدن العراق.

توقف محفوف بالترقب

مع ساعات الصباح الأولى من يوم الجمعة اقترب الجميع بتوجس وحذر شديدين من باب قبلة الإمام الحسين (ع)..سمعوا إن القوات الأمريكية قد سحبت قواتها ودباباتها ..لم يصدق أحد في بادئ الأمر..فقد كانت ليلة الخميس على الجمعة من اكثر الليالي خطورة وقصفا وقتلا وسفكا للدماء..كانت الطائرات قد اشتركت في عمليات القصف..واهتزت أحياء كربلاء كلها دون استثناء..لتقول إن المواجهات أخذت لغة العنف بعد أن تناقل الأهالي إن الوساطات التي قامت بها بعض الأطراف المحبة للسلام قد فشلت..وانتشرت سحابة من دخان أسود قيل انه دخان انفجارات كبيرة شبت في البنايات والدور السكنية..وقيل إن القوات الأمريكية قد استخدمت غازات مخدرة وقيل إن هذه السحابة السوداء ما هي إلا دخان من اجل منع الرؤية على المسلحين حتى لا يرون طريقهم..وكانت النتيجة هي مقتل ستة مواطنين وجرح اكثر من ١٦ مواطنا..

ويتحدث الأهالي عن إصابات اكثر من المعلن لان هناك من قتل ودفن في مقبرة خاصة وهناك من جرح وحصل على علاج بعيدا عن مستشفى المدينة الوحيد الذي راح يتلقى في كل يوم عددا جديدا من المواطنين.

يقول المواطن علي النصراوي..لا أتوقع أن ما يحصل الآن هو توقف للمواجهات..إنها هدنة لالتقاط الأنفاس..وأضاف إنها هدنة ليس إلا حتى تأتي التعزيزات الأمريكية التي وصلت طلائعها منذ ليلة الخميس وعلى الجانب الآخر أن يعي ذلك وان يفهم الجميع أن ما يحصل في كربلاء هو كارثة..

فيما يرى المواطن جاسم الدعمي..إن هذا التوقف يراد منه سحب البساط من تحت أقدام أنصار مقتدى الصدر إذا ما انسحبوا من المدينة ..عندها سيكون العذر للقوات الأمريكية مقبولا في اقتحام كبير قد لا تحمد عقباه..وأضاف إنها لعبة وأنا متأكد من أنها لعبة في الأصل..لان السؤال الذي لا بد من طرحه..هو من الخاسر ومن هو الرابح في كل ما جرى.. ويجيب بالتأكيد انه المواطن العراقي ولا غيره من يقدم الخسارات في العراق مهما كانت نوايا الجهات التي تبحث عن مواجهات وعن أعذار لهذه المواجهات في سبيل تحقيق أهداف وغايات تدور في فلك السياسة رغم ارتدائها ثوبا آخر لتقريب العواطف.

مثلثا الحرب والدمار

اقتربنا في صباح الجمعة من ساحة المخيم..لم يكن في مقدورنا خلال الأيام الماضية من الوصول إلى هذا المكان..كانت الدبابات الأمريكية قد حولت المكان إلى خراب.وكانت المواجهات تنطلق من هذا المثلث الذي يبدأ من ساحة المخيم ليصعد ضلعاه الآخران باتجاه أحياء السعدية والمخيم والمعملجي وصولا إلى شارع بيت المحافظ القديم..انه مثلث تحرك القوات الأمريكية يقابله مثلث تواجد قوات جيش المهدي..الذي يبدأ من شارع الإمام الحسين(ع) وحول ضريحه الشريف لتصعد أضلاعه باتجاه شارع السدرة ملتفا حول شارع العباس والزينبية وأحياء السلالمة وباب الخان..وما بين البندقية وقاذفة R.B.G.7 وما بين صاروخ الدبابة و (البكتة) وحاويات القنابل وما ترميه الطائرات تحول المثلثان إلى حرائق وأماكن خربة تحكي قصة المواجهات..كانت أقدامنا تتحرك ببطء شديد تسحق فوق شظايا الزجاج والحصى وقطع الطابوق.. نحاول إن نلتقط الأشياء بروية..لنتمكن من رسم صورة للخراب..فنادق سقطت أدوارها العليا وبقيت تتكئ على أساسها الكونكريتي..وثمة دخان يتصاعد من الأبواب الخشبية..أسواق مقفلة بنيت تحت عمارات احترق ما بداخلها ولم تفرق بين محل لبيع الأحذية أو محال لبيع الذهب..فتحات كبيرة في جانب عمارات الأطباء أو واجهاتها..أعمدة الكهرباء التي صهرتها النيران وثقبتها الشظايا ..مالت بطولها باتجاه الشارع لتحكي قصة تحملها لهول الحرب..أسيجة الكراجات الصغيرة التي كانت في يوم ما مكانا لإيواء سيارات الزوار قد سحقتها الدبابات وجعلت من حافاتها وكأنها أرصفة مثلومة..أبواب مخلوعة بفعل صاروخ قاذفة أو جراء قذيفة دبابة..فنادق بواجهات سود وقد احترقت حتى أجهزة التبريد..أسلاك كهربائية مدلاة..الجدران التي لم تتهدم ،تحملت صدمة الشظايا أو اختفاء الرصاص بين طابوقها لتتحول إلى مشهد أو لوحة لا يمكن لرسام أن يجد في مخيلته رسما اقرب إلى الواقع من هذه الجدران.صور لخراب تزعج صورة التحليق في أمنيات المستقبل..سمعنا أحد أصحاب المحال التجارية وهو يقف أمام باب محله أو ما كان يسمى محله..(منو اليعوضني ستين مليون دينار..منو المسؤول عن هجم بيتي) وراح يكبت دموعه راينا في الاتجاه الاخر ثمة من ينقل ما تبقى من أغراضه التي لم تحترق ولم تطلها أيدي السراق وهو يكبت حسرة أليمة.لم تنفع التدابير التي أقامها أصحاب الفنادق والمحال حين بنوا أبواب تجارتهم بالبلوك والأسمنت فقد دخلتها النيران وأسقطت سقوفها..فيما انشغل البعض بتنظيف الحريق وبدا وجهه اسود ..والناس تنظر بتعجب وتتساءل هل هذه مدينة كربلاء!!

المواجهات التي أفرحت الاعداء

قريبا من المخيم الحسيني رأينا مدرسة السجاد الابتدائية التي هرب منها طلابها وعافوا الامتحانات النهائية إلى اجل لم يسم بعد وقد تهدمت صفوفها وتحولت غرفة الإدارة إلى ركام ..والساحة إلى مكان لتجمع الطابوق المنثور..وكأنها تقول إن تاريخها الذي ابتدأ منذ عام ١٩٦٠ لم يشفع لها فعاجلتها القذائف لتمنع الطلاب من تلقي العلم وان يبحثوا عن بناية ثانية.والى الغرب منها جامع المخيم الذي أصبح أشهر من نار على علم..وصار مادة لوكالات الأنباء بعد أن تحول إلى مقر لمكتب الشهيد الصدر..جامع خلع بابه الأخضر الكبير وفتح باب من جانبه المفضي على غرفة المسؤول عن المكتب..أكوام من التراب والطابوق..هيكل بلا سقف..ومكان الصلاة أمسى قاعة لفوضى كبيرة ..صاح أحد الشباب..الله اكبر أهكذا يفعلون ببيت الله (وين المسلمين وين الايدوا أمريكا خلي يجون يشوفون اشسوو ببيت الله)

أين ما تنقل قدميك فان الحرب تأتيك مشهرة أنيابها لتأكل اخضرار التغيير وأحلام التحرير ونوايا المتحاربين ليشب السؤال من جديد خارجا من أفواه من خانته الأيام وأمن بتجارة تأتيه بربح وفير في رحلتي الصيف والشتاء الكربلائي التي لا تشبه أية رحلات في الكون:من هو الخاسر والرابح؟..

سألنا واحداً رفع يديه بالدعاء عما قاله لله .. قال أن يرحمنا برحمته وألا يفكر المتحاربون بالعودة إلى الحرب..فهذا الخراب لا يفرح به إلا الأعداء وأضاف..اعتقد إن الأعداء الآن سعداء بما فعلناه بمدينة الحسين.وان أمريكا ستجد لها من يبرر لها ما فعلته بنا..مثلما يجد جيش المهدي ما يقوله ليعود إلى المواجهة.

المنسق العام للتيار العراقي الديمقراطي:

متفائلون بمستقبل بلادنا الجديد إذا ما سلمت السلطة للعراقيين

بغداد/طارق الجبوري

تتواصل لقاءاتنا مع عدد من الشخصيات السياسية للتعرف على تصوراتها بالنسبة لشكل الحكومة العراقية القادمة والأحداث السياسية التي يمر بها العراق في هذه المرحلة المهمة.

نتفق مع الإبراهيمي

في هذا اللقاء سنستعرض رأي التيار العراقي الديمقراطي الذي يعد جزءاً من مؤتمر القوى الوطنية الموحدة الذي يضم عدة أحزاب وحركات وشخصيات سياسية وشيوخ عشائر وضباط جيش من انتماءات وأصول فكرية متعددة.. حيث حدثنا السيد عبد العزيز الياسري المنسق العام للتيار فقال: لقد أسهمنا في الحوارات التي أجراها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي ومع مجلس الحكم في ثلاث مناسبات ونحن نتفق مع الطروحات التي توصل إليها السيد الأخضر الإبراهيمي والتي تعد برأينا قفزة نوعية في هذا المجال حيث تم تجاوز كل الصيغ التي قد تفضي إلى احتمالات الفشل بسبب الظروف الأمنية فتم طرح صيغة تشكيل حكومة مؤقتة تتولى إدارة البلاد بإسناد مجلس وطني استشاري تتمثل فيه كل التيارات الفاعلة وشرائح المجتمع العراقي مهمته دعم هذه الحكومة وإضفاء صفة الشرعية على قراراتها..

وتتصور في التيار والحديث للسيد عبد العزيز الياسري ضرورة أن يكون شكل الحكومة العراقية القادمة حكومة حكومة وحدة وطنية تمثل بالأساس الهوية العراقية وتتمتع بكفاءة عالية حيث إن أمامها ثلاث مهمات رئيسة بل الأحرى تحديات.

بسط الأمن

المهمة الأولى بسط الأمن والأمان للمواطن على نفسه وعائلته وماله ووضع حد لحالات الخطف والقتل والابتزاز والقدرة على حماية الممتلكات العامة من التخريب والتدمير والحرق والنهب.. فهذه المهمة أصبحت الشغل الشاغل للمواطن ويجب أن تقع في أولويات أية حكومة حيث إنها لن تتمكن من إنجاز أية مهمة أخرى إذا لم يكن الأمن متوفراً ومبسوطاً فلا إعمار ولا بناء وتأهيل لمؤسسات الدولة والمجتمع ولا نظام سياسي مستقر يضمن إجراء انتخابات ديمقراطية ولا دستور بدون أمن حقيقي أي إن كل النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لا يمكن السير فيها بكفاءة بدون ضبط هذه القضية.. لذا نعتقد أن هذه المهمة أساسية للحكومة القادمة بشخص رئيس الوزراء وإشرافه شخصياً مع وزير الداخلية ووزير الدفاع ولكن ليس بتنظيمات وزارة الداخلية الحالية وليس على طريقة بناء الجيش العراقي الحالية وعندما يتحقق ذلك يمكن الانتقال إلى المهمة الأخرى المتمثلة بالإعمار وإعادة البناء وهذا يتطلب وزارات مقتدرة يتمتع وزراؤها بالكفاءة والخبرة والشهادات العلمية فلا يجب أن تخضع هذه الوزارات للمحاصصة السياسية التي ستؤثر على مستوى الكفاءة المطلوبة.

بناء المؤسسات

أما المهمة الثالثة فهي بناء المؤسسات الديمقراطية بالتعاون مع كل الأحزاب والتيارات والتجمعات السياسية وخبراء الأمم المتحدة والمعاهد الدولية المتخصصة المحايدة..

ومن المهم أن أشير هنا إلى نقطة مهمة هي أن مسألة الأمن يجب أن يضطلع بها العراقيون بتجميع الكفاءات العسكرية الوطنية وغير الملوثة والملطخة بدماء الأبرياء ولا بالاستحواذ على أموال الشعب فهذه هي ضمانة أمن العراق وليس كثرة تواجد القوات الأجنبية ولا بضخ المليارات دون طائل على بناء مؤسسات أمنية غير كفوءة..

أزمة سياسية وليست أمنية

كيف تنظرون إلى ما آلت إليه الأمور في النجف وكربلاء والناصرية والتي قد تمتد إلى مدن أخرى؟

يقول المنسق العام للتيار العراقي الديمقراطي: لو رجعنا إلى بداية الأزمة لوجدنا أنها أزمة سياسية وليست أمنية ولا عسكرية فالتيار الذي يتزعمه السيد مقتدى الصدر أرغم وأجبر وحشر في زاوية خاصة ووضع رغماً عنه في مواجهة مع قوات التحالف عندما ارتفع مطلب قيادة هذه الجيوش باعتقال أو قتل الشيخ اليعقوبي حيث لم يكن من الصحيح أن تكون المعالجة بهذا الشكل ولا على

طريقة معالجة أحداث مدينة الفلوجة عندما أخطأ التحالف بمحاصرتها وقتال أهلها وذهاب الكثير من الأبرياء ضحايا هذه الأخطاء وبالتالي جاء الحل بين القوات الأمريكية ومن حاربها فمثل هذا الحل مرجح للانفجار مرة أخرى.. لذا فإنه من أجل وضع حد لما يجري في كربلاء والنجف يجب إلغاء قرار اعتقال السيد مقتدى ويترك الأمر هذا لأهل السيد عبد المجيد الخوئي فهم الأولى بتوجيه الشكوى أو التهمة لهذا الشخص أو ذاك في قضية اغتيال ولدهم السيد عبد المجيد الخوئي..

فنزع فتيل الفتنة يجب أن يتم بالحوار السلمي وكما قلت بإلغاء قرار اعتقال السيد مقتدى ليجري بعدها حل ونزع أسلحة جيش المهدي وعودة الأمن إلى مدينتي النجف وكربلاء الذي لا يتحقق بالدبابة أو القوات الأمريكية ولا بالمليشيات الحزبية المسلحة وانها بشرطة عراقية قادرة وفي حالة تعذر السيطرة من قبلها يمكن الاستعانة بالجيش العراقي لبسط حالة الأمن والأمان..

تعذيب المعتقلين

ويضيف السيد عبد العزيز الياسري المنسق العام للتيار:

لا بد لي هنا أن أتطرق إلى خطأ آخر كبير ارتكبتها الإدارة الأمريكي ذلك الخطأ المتمثل بتعذيب المعتقلين العراقيين تلك الفضيحة التي تتعلق بإنسانية الشخص وحقوق الإنسان التي تنادي بها أمريكا كشرط كما تدعي لتعاونها مع الدول ولكن هذه الفضيحة أفقدت الإدارة الأمريكية مصداقيتها ويكفي العراقيين ما عانوه من أنظمة الحكم الدكتاتورية وآخرها حكم الطاغية صدام الاستبدادي حكم المقابر الجماعية والقتل على الهوية ومسخ الشخصية العراقية وهيمنة واستبداد نظام تأليه الشخص الواحد.. لذا فإننا نرفض ما جرى بحق المعتقلين ونشجب أسلوب التحقيق المهين مع العراقيين الذي يجب أن يجري بإشراف أيدي عراقية لأن مثل هذه الأمور تمس بالكرامة الوطنية..

وأخيراً يقول السيد عبد العزيز الياسري نحن متفائلون بمستقبل العراق الديمقراطي الجديد تفاؤلاً مقروناً بتسليم السيادة للعراقيين وخاصة الملف الأمني حيث أن هذه المهمة كما ذكرت مهمة العراقيين بتعاون أجهزة وزارة الداخلية ووزارة الدفاع إذا ما أهلت ملاكاتها بالمستوى المطلوب وعندها ستكون مهمة قوات التحالف مقتصرة على الإسناد اللوجستي والتكنولوجي والتسليحي..

جلسة استثنائية للمؤتمر الشعبي لعموم ديالى

مطالب عاجلة من أجل استقرار الأمن والبناء

بعقوبة المدى

بدعوة من تجمع الوحدة الوطنية العراقية عقد المؤتمر الشعبي الثاني لعموم محافظة ديالى جلسة استثنائية بتاريخ ١٦ / ٥ / ٢٠٠٤ لدراسة جملة من القضايا الحساسة التي تتعلق بالحالة الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها المحافظة، وذلك بحضور ممثلي الأحزاب الوطنية والدينية ورجال الدين وشيوخ العشائر وأطياف المجتمع الأخرى حيث قرر المؤتمر عرض مطالبه على قوات الاحتلال والاحتجاج على تجاوزاتها بشكل سلمي. وتركزت هذه المطالب على محاور خمسة، وقد تضمن كل محور عدداً من النقاط جرى التأكيد عليها خلال مناقشات المؤتمرين.

المحور الأول

وفي إطار المحور الأول (وحدة أهالي محافظة ديالى) دعا المؤتمرون إلى سيادة سلطة القانون، وأن يكون الجميع متساوين أمامه. والعمل على بناء العراق ومستقبله من قبل العراقيين الشرفاء ذوي الأيادي النظيفة، والنظر إلى المستقبل بذهن وقلب مفتوحين وبروح الأخوة الصادقة، وتجاوز كل ما يعكر صفو هذه الأخوة بين أبناء الشعب والعمل فريقاً واحداً للبناء والإعمار.

المحور الثاني

ومن ضمن المحور الثاني (الحالة الاقتصادية والاجتماعية) طالب المؤتمر بتطبيق نظرية (الراتب لجميع العراقيين) من خلال مؤسسات اقتصادية عديدة ووضع مؤسسة أو صندوق للضمان الاجتماعي وإعادة جميع المفصولين والمستقيلين إلى وظائفهم والسعي الجاد لتوفير السكن الملائم للمواطنين من خلال إقامة مجمعات سكنية حديثة وإطلاق قروض المصرف العقاري وتوفير مستلزمات البناء بأسعار مناسبة. وإعادة النظر بالضوابط المعمول بها لتحديد رواتب المتقاعدين، ووجوب معالجة البطالة من خلال إيجاد فرص عمل للعاطلين وإقامة مكاتب للتشغيل، وبناء مؤسسات الدولة على وفق منهج صحيح وكفوء والعمل بقانون النزاهة بصدق وأمانة للقضاء على الرشوة والمحسوبيات في عمل مؤسسات الدولة وإيجاد حلول فاعلة وسريعة وعادلة لمشكلة المرحلين والمهجرين.

المحور الثالث

وفي إطار المحور الثالث (التعامل الشعبي لتأمين أمن المحافظة) طالب المؤتمر قوات الاحتلال بإطلاق سراح المعتقلين وسرعة حسم قضاياهم وتقليل المداهمات لدور المواطنين، وتعويض المتضررين بسبب ما ذكر أعلاه بشكل مناسب وعادل. ووجوب التأكد من المعلومات التي ترد لتلك القوات قبل الإقدام على اعتقال أي شخص، والسعي لتشكيل مجلس أمن أعلى في المحافظة تكون عناصره من النزيهين والكفوئين، ووجوب انسحاب قوات الاحتلال إلى ثكناتها خارج المدن وترك مسؤولية الأمن لقوات الشرطة العراقية والدفاع المدني والجيش. ووجوب معاملة المعتقلين العراقيين معاملة إنسانية. واستنكر المؤتمر الأعمال غير الأخلاقية كافة التي قامت بها قوات الاحتلال في سجن أبو غريب والمعتقلات الأخرى بحق المعتقلين العراقيين. كذلك طالب المؤتمر بالكف عن اعتقال النساء العراقيات لأي سبب كان وتفويض قوات الشرطة العراقية بذلك عند الضرورة القصوى. إلى جانب السعي الجاد لتأهيل قوات الشرطة العراقية والدفاع المدني والجيش من خلال تدريبها وتجهيزها وتسليحها وتزويدها بالمعدات والأسلحة اللازمة لتؤدي واجباتها بالشكل الصحيح. وضرورة تطهير جهاز الشرطة من العناصر العابثة والمرتشية والفاسدة. ورفد هذا الجهاز بعناصر وطنية مشهود لها بالإخلاص والنزاهة.

المحور الرابع

وكان المحور الرابع (الرأي الشعبي في مجلس المحافظة) وقد طالب المؤتمر في إطاره حل مجلس محافظة ديالى لكونه لا يمثل طموحات المواطنين وإجراء انتخابات نزيهة لاختيار ٤٠ عضواً من ذوي النزاهة والكفاءة لتمثيل أهالي ديالى. حيث قدمت الأحزاب العاملة في ساحة محافظة ديالى مذكرة تفصيلية عن كفاءة مجلس المحافظة وسلبياته مع خطة لإجراء انتخابات جديدة سلمت إلى قوات الاحتلال بتاريخ ٦ / ٥ / ٢٠٠٤ ولم يرد جواب بصددها من قبل تلك القوات حتى الآن.

المحور الخامس

وأشار المحور الخامس (عمل المؤتمر لتحقيق المطالب) إلى أن المؤتمر الشعبي الثاني (الجلسة الاستثنائية) سيقوم بتشكيل وفد من المؤتمرين لمقابلة رئيس سلطة التحالف المؤقتة في العراق السيد بريمر والجهات المسؤولة الأخرى والسيد الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، لعرض مطالب أهالي محافظة ديالى عليهم مباشرة.

المجلس الوطني الديمقراطي لشيوخ العشائر

ندعو إلى الوحدة الوطنية .. ونرفض الاعتداء على قوات الشرطة

انعقد المؤتمر التأسيسي الأول للمجلس الوطني الديمقراطي المستقل لشيوخ العشائر العراقية/ فرع ديالى تحت شعار (عشائر العراق ضمانة تاريخية لوحدة العراق وسيادته). وقد حضر المؤتمر وجوه وشيوخ العشائر وممثلو الأحزاب الوطنية والدينية.

تقريب وجهات النظر

يقول رئيس المجلس في المحافظة الشيخ أحمد رحيم علوان الخزرجي: إن المجلس يسعى للمحافظة على وحدة العراق أرضاً وشعباً من شماله إلى جنوبه، ويؤكد على حرية المعتقدات الدينية والسياسية، من شماله إلى جنوبه، ويعمل على إنهاء الاحتلال واستعادة السيادة الوطنية، ويدعو إلى نبذ التفرقة الطائفية والقومية والأحقاد وقيم الثأر وغيرها. وإلى المصالحة الوطنية الشاملة وإشاعة قيم التسامح والتعاون والتآخي. وخلال الفترة الماضية عمل المجلس مع الأحزاب الوطنية والدينية لتوحيد الكلمة وتقريب وجهات النظر بشأن استعادة السيادة وإقامة حكومة وطنية ديمقراطية. والمجلس يدعم جهود الأحزاب باتجاه البناء ويشارك في النشاطات الاجتماعية المختلفة، ويعمل من أجل استتباب الأمن والاستقرار في المحافظة.

وأضاف لقد قدمنا مقترحات لسلطات الاحتلال وللمسؤولين في المحافظة بهذا الخصوص، ومنها اختيار عناصر الشرطة ممن تتوفر فيهم النزاهة والخلق القويم، وتزكيهم عشائرهم. كما إننا نطرح وجهات نظرنا بشكل دوري بخصوص القضايا المختلفة في مجلس المحافظة.

الكفاءة والنزاهة

وفضلاً عن المطالب التي سبق ذكرها قال نائب رئيس المجلس الشيخ ضاري جاسم محمد العزي أن المجلس يؤكد ضرورة اختيار الأشخاص المناسبين لإشغال المراكز الوظيفية والإدارية المختلفة استناداً إلى عنصري الكفاءة والنزاهة. ونفضل أن تكون تزكيتهم من قبل شيوخ العشائر ولا نريد الأشخاص الذين عاثوا فساداً، في السابق والآن، وكذلك لا نريد من لا يؤمن بوحدة العراق أو يبحث عن مصالحه الشخصية فقط. ونرفض تهميش أي عنصر، ومحاسبة المسيئين على وفق القانون العراقي. كما ندعو إلى الحد من البطالة وتفعيل دور مؤسسات الدولة في تقديم الخدمات العامة.

استنكار تعذيب المعتقلين

ثم قال الشيخ الخزرجي: إن المجلس يشجب عمليات الاعتقال الكيفية للأبرياء التي تقوم بها قوات الاحتلال ويستنكر الفضيحة التي جرت وقائعها في سجن أبو غريب للمعتقلين وانتهاك حقوقهم وحرماتهم. ونحن ضد الاعتداء على قوات الشرطة وضد استهداف الخدمات العامة. ومع الشعب فيما يقرر بشأن شكل حكومته ومستقبله السياسي.

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية يندد بعملية جمع المبالغ لمتابعة حملة الحصاد

بغداد/ المدى

استنكر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية على لسان نائب رئيس اللجنة التحضيرية للاتحاد نايف حسين الحسون بشدة قيام بعض الجهات التي تدعي تمثيل الجماهير الفلاحية زوراً وبهتاناً بعمليات استغفال لقوات الائتلاف لغرض أخذ مبالغ نقدية بحجة تغطية ومتابعة حملة الحصاد.

ونود أن نبين بأن هذه العناصر لا تمت إلى اتحادنا المؤتلف من العديد من الأحزاب السياسية والحركات الديمقراطية والقومية والدينية داخل مجلس الحكم وخارجه بأية صلة.

حيث أن متابعة عملية الحصاد التي تم تحت غطائها أخذ هذه الأموال لا تحتاج إلى أي جانب مادي من أية جهة رسمية أو غير رسمية لكون الفلاح هو الذي يقوم بدفع أجور الحصاد مباشرة إلى صاحب الحاصدة الأهلية إضافة إلى تهيئة الفلاح الطعام والشاي إلى سائق الحاصدة وصاحبه من باب الضيافة العربية وكذلك أن صاحب الحاصدة هو الذي يقوم بتوفير المحروقات لحاصدته إضافة إلى تصليح العطلات التي تحدث جراء العمل.

وفي الوقت الذي نستنكر مثل هذه الظاهرة وندينها بشدة نقترح أن تقدم مثل هذه المساعدات والإعانات إلى وزارة الزراعة مباشرة أو من خلال مجالس البلدية في النواحي والأقضية لتصرف على تطوير القطاع الزراعي وبناء الريف المزدهر.